العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

د. عمر سعود نجم الخمايسة [1]

(قدم للنشر في 30/ 4/ 1447؛ وقبل للنشر في 18/ 5/ 1447هـ)

المُستخلَص: سعى هذا البحث للكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية، وتأثرها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة)، حيث بلغت عينة البحث (210) مرشدين ومرشدات من العاملين في المدارس الأردنية، تمّ اختيارهم بالطريقة الميسّرة، وتم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي ومقياس استراتيجيات حل المشكلات، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. حيث أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، في حين تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لصالح متغير سنوات الخبرة، وكذلك تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس استراتيجيات حل المشكلات تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة. وأخيرًا أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيّاً بين الاحتراق النفسي واستراتيجيات حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث. وفي ضوء تلك النتائج أوصى البحث بتحديد المهام التي يقوم بها المرشد التربوي، وتقليل الأعباء الوظيفية، كما اقترح البحث إجراء أبحاث مستقبلية مماثلة على المرشدين التربويين يتمتعون بخصائص ديموغرافية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: متلازمة نفسية، الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية، الخدمات الإرشادية والتربوية، النظام التعليمي والتربوي.

The Relationship Between Burnout and Problem-Solving Strategies Among Educational Counselors in Jordanian Schools in Light of Some Demographic Variables

Dr. Omar Soud Najim Al-Khamaiseh [1]

(Received 22/10/2025; Accepted 9/11/2025)

ABSTRACT: This Research Aimed to Explore the Relationship between Burnout and Problem-Solving Strategies Among Educational Counselors in Jordanian Schools, and how this Relationship is influenced by Certain Demographic Variables (Gender and Years of Experience). The Research Sample Consisted of (210) Male and Female Counselors Working in Jordanian schools, Selected using Convenience Sampling. The Burnout Scale and the Problem-Solving Strategies Scale were Administered using a Descriptive, Correlational, and Comparative Approach. The Results Indicated no Statistically Significant Differences in the Responses of the Research Sample on the Burnout Scale Attributable to the Gender variable. However, the Results did show Statistically Significant Differences in the Responses of the Research Sample on the Burnout Scale Favoring the Years of Experience Variable. Similarly, the Results Indicated no Statistically Significant Differences in the Responses of the Research Sample on the Problem-Solving Strategies Scale Attributable to the Gender and Years of Experience Variables. Finally, the Results Indicated a Statistically Significant Inverse Correlation between Burnout and Problem-Solving Strategies Among the Research Sample. In Light of these Results, the Research Recommends Defining the Tasks Performed by the Educational Counselor and Reducing Job Burdens. The Research also Suggests the Need to Conduct Similar Future Research on Educational Counselors with Different Demographic Characteristics.

Keywords: Psychological syndrome, cognitive and behavioral strategies, counseling and educational services, educational and pedagogical system.

---

(1) أستاذ مشارك في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي- *جامعة البلقاء التطبيقية- السلط- الأردن – البريد الإلكتروني:* dr-omarsoud@bau.edu.jo

(1) Associate Professor in Psychological and Educational Counseling - Al-Balqa Applied University- Al-Salt- Jordan -Email: dr-omarsoud@bau.edu.jo

مقدمة:

يشهد العالم الإنساني العديد من الثورات التكنولوجية والعلمية التي انعكست بأثرها على معظم الجوانب الحياتية، مما دفع الباحثين إلى وصف هذا القرن بعصر الظاهرة السيكولوجية الذي يمتاز بارتفاع مستويات القلق والتوتر والإحباط والخوف والحرمان، كذلك أشار المتخصصون في ميدان علم النفس الصناعي والتنظيمي إلى ظاهرة الاحتراق النفسي ومصطلحه في نطاق اختصاصهم؛ لكي يصفوا به حالة الفرد الذي ينحدر مستواه نفسياً ومعرفياً ووجدانيًا وجسميًا، بحيث لا يستطيع أداء أدوراه الوظيفية بالكفاءة التي كان عليها سابقاً. ويرى المتخصصون والباحثون في مجال ظاهرة الاحتراق النفسي أن ارتفاع مسؤوليات العمل وضغوطه يصل على أثرها الفرد العامل إلى حالة من الاحتراق النفسي. وعليه لفتت هذه الظاهرة توجه المختصين النفسيين والمرشدين وأنظارهم إلى بحثها، ومحاولة فهمها وقياسها وتشخيصها وعلاجها (الشريف، 2020). وفي السياق الآخر قد يتعرض الفرد لعوائق تحول بينه وبين تحقيق هدف معين ويطلق على ذلك اصطلاحًا في الأدب النفسي والتربوي مشكلة، وأن عملية التعامل مع ذلك العائق يتطلب معارف ومهارات وخبرات سابقة من أجل تطبيقها في مواجهة هذه المشكلة وحلها. وعليه، أشارت حافظ (2020) إلى أن استراتيجية حل المشكلات عملية تهدف إلى مواجهة الصعوبات والمعيقات التي تعترض الفرد خلال عملية تحقيق الهدف، فتؤدي إلى تحقيق الاتزان الداخلي عند الفرد، وخفض مستويات التوتر، وتجاوز العقبات، والتوافق مع تلك الظروف. وكذلك عرف علوان (2009) استراتيجية حل المشكلات على أنها أي نشاط معرفي وسلوكي تجعل الفرد قادرًا على فهم معطيات المشكلة ومن ثم التوصل لمقترحات وحلول تطبيقية مناسبة لها. وبالإشارة إلى ظاهرة الاحتراق النفسي فأنها ظاهرة تؤثر على حياة الفرد الشخصية والاجتماعية والمهنية، حيث يعتبر يعدّ تعريف ظاهرة الاحتراق النفسي الأكثر شيوعاً وقبولاً تعريف كرستينا ماسلاش (Christina Maslach) الذي من خلاله تم بناء مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (MBI) الذي يتحدد به أن الاحتراق النفسي متلازمة نفسية توجد نتيجة الإرهاق الجسدي، وانعكاس المشاعر والشعور بالعجز والتعب على المدى البعيد، واليأس لدى الأفراد الذين يواجهون متطلبات عاطفية شديدة بسبب ارتباطهم بعملهم، ويتعاملون مع الجمهور المجتمعي ولديهم اتجاهات سلبية نحو الحياة والأفراد والعمل. وبتوضيح آخر تُعرف ماسلاش

الاحتراق النفسي بأنه إرهاق نفسي ذو طابع عاطفي، وشخصية متبددة، وإنجاز شخصي بمستوى منخفض يظهر عند الأفراد الذين تجمعهم علاقة قوية بأفراد المجتمع بسبب طابع وظيفتهم المهنية (Ozturk, 2020). وبذلك، حينما بدأت الأبحاث التي تهتم بالعاملين في بيئاتهم الوظيفية بتفعيل المناهج العلمية في تفسير الظاهرة المدروسة في الدراسة الحالية وتحليلها، مع المراجعة للعديد من الدراسات التجريبية، حيث انبثق تصور للاحتراق النفسي الوظيفي بوصفه متلازمة نفسية تتكون نتيجة للاستجابة للضغوط الشخصية ذات الطابع المزمن في بيئة العمل من خلال ثلاثة محاور رئيسية، تتكون من الإرهاق والاستنفاذ من العمل والانفصال والمشاعر السلبية عن المحيط الوظيفي، والإحساس بعدم الإنجاز، وعدم الفعالية. وعليه تعدّ المهن في القطاعات التربوية والتعليمية الأكثر عرضه للمستويات المرتفعة للضغوط النفسية والقلق والتوتر، لما لهذه المهن من مسؤوليات وواجبات مرتبطة بالنمو المهني، حيث تفرض هذه المتغيرات زيادة الضغط النفسي لدى الفرد العامل في هذه القطاعات، تؤدي إلى صعوبات متعددة مثل الإحساس بعدم القدرة على الإنجاز، وعدم التوافق والرضا الوظيفي (Williams, 2014). ومن الأسباب الرئيسية للاحتراق النفسي: التغيرات التكنولوجية، والاقتصادية وضغوط العمل الناتج عن نقص عدد الأفراد العاملين في القطاع التربوي والتعليمي، وانخفاض قدرة الفرد على التوافق مع الصعوبات النفسية، والخبرات السلبية السابقة لدى الأفراد، وانخفاض الواقعية في التوقعات الحياتية لدى الأفراد، وممارسة الأفراد لنشاطات مهنية خارج نطاق بيئة العمل الوظيفية، وأسلوب الحياة وعدم تطابقه مع البيئة الوظيفية التي يعمل بها هؤلاء الأفراد، والعمل الرتبي الروتيني الممل، والمناخ والنظام العام في العمل، ومستوى الانتماء الوظيفي لبيئة العمل، وأخيرًا قيمة العمل وانخفاض مستوى المكافآت والأجور مما يؤدي إلى فقدان الدافعية وقيمة المتعة في العمل (خليل والشمالي والصمادي، 2020). وتظهر لدى الأفراد المصابين بالاحتراق النفسي أعراض مختلفة؛ إذ تؤكد جرار (2011) أن تلك الأعراض تظهر بشكل مُتدرج، وهي مختلفة من فرد إلى آخر، ومرتبطة بمقدار شدة ومدة الضغوط التي يتعامل معها الفرد والسمات الشخصية له، حيث تصنف أعراض الاحتراق النفسي إلى عضوية مثل: الأرق والصداع والإحساس بالتعب وارتفاع ضغط الدم، وانفعالية نفسية مثل: فقدان الدافعية والملل وعدم الرغبة في العمل وعدم الثقة بالنفس،

وكذلك اجتماعية مثل: اتجاهات سلبية نحو بيئة العمل والزملاء في العمل. وبالحديث عن مراحل الاحتراق النفسي فإن الربيع والجراح (2009) يشيران إلى ثلاث مراحل مرتبطة به تبدأ بالشعور بالضغط النفسي وحالة من عدم التوافق ومن ثم مرحلة الشعور بالقلق والإجهاد، وأخيرًا مرحلة التغيرات في الاتجاهات والسلوك ونقص المسؤولية نحو العمل. وبذات السياق تشير الزهراني (2008) إلى أربع مراحل للاحتراق النفسي هي: مرحلة الاستغراق حيث تمتاز هذه المرحلة بالرضا المرتفع عن العمل، ومن ثم تأتي مرحلة التبلّد وهنا ينخفض الرضا الوظيفي تدريجيًا، وبعدها مرحلة الانفصال وهنا يدرك الفرد أنه في دائرة الاحتراق النفسي مع تزايد الأعراض الجسمية والصحية، وأخيرًا تأتي المرحلة الأشد للاحتراق النفسي ألا وهي المرحلة الحرجة بحيث تتزايد الأعراض الجسمية والصحية والاجتماعية والنفسية وتصل بالفرد في محاولة منه إلى الحاجة إلى ترك بيئة العمل. إن الخطر الحقيقي هو أن يواجه المرشدون التربويون في المدارس الأردنية ظهور مؤشرات الاحتراق النفسي وما قد ينتج عنها من مشاعر العزلة عن الزملاء داخل المنظومة المدرسية، بسبب عدم وجود نظام داعم وموجه ومعزز لهم داخل عملهم، ويعدّ فقدان المرشد التربوي في المدارس الأردنية اهتمامه بطبيعة عمله وبالمسترشدين خصوصًا من أهم المظاهر السلوكية السلبية التي تنتج عن حالات الاحتراق النفسي، وهذا من شأنه أن يجعل المرشد التربوي في المدارس الأردنية يتعامل مع المسترشد بطريقة آلية وبدون مبالاة أو اكتراث. وهنا يمكن أن ينتاب المرشد التربوي في المدارس الأردنية حالة من انخفاض مستوى الدافعية واللامبالاة والتشاؤم ومقاومة التغيير والتطور، وكذلك فقدان القدرة على الابتكار والإبداع في المجال الإرشادي والتربوي وغيرها من المظاهر السلبية التي تعدّ من مقومات نظام العمل والإنتاج والتطور المهني (الزيود، 2002). وبالعودة إلى الجانب الآخر المطروح في البحث الحالي، ألا وهو استراتيجية حل المشكلات التي تتضمن أنشطة معرفية وسلوكية تجعل الفرد قادرًا على فهم طبيعة المشكلة، والتوصل لحلول مناسبة لها، وتتعدّد المشكلات التي يواجهها الفرد، ومنها مشكلات واضحة المعطيات والهدف، ومشكلات واضحة المعطيات والهدف غير محدد، ومشكلات واضحة الهدف والمعطيات غير محددة، ومشكلات غير واضحة المعطيات والهدف، وأخيرًا مشكلات الاستبصار التي تمتاز بالغموض وغير واضحة الإجراءات (النبهان، 2008). وتنتهج استراتيجية حل المشكلات خطوات محددة تبدأ بتحديد المشكلة

والوصف الدقيق للمشكلة، جمع المعلومات التفصيلية عن المشكلة وتحديد مصادر المعلومات ووصفها، وتفعيل خبرات الآخرين والاستفادة من تجاربهم، وضع الحلول والبدائل المحتملة التي لها دور بحل المشكلة من أجل الوصول إلى الحل الأمثل، واختيار الحل المناسب القابل للتخطيط والإجراء والتطبيق الخطة ومراقبة النتائج، أخيرًا تقييم النتائج والطريقة المتبعة في مواجهة حل المشكلة (الخشان، 2005). ومن هنا، عندما يعمل الفرد العامل في القطاع التعليمي والتربوي على استراتيجية حل المشكلات، فإنه يعتمد على استخدام أنواع متعددة من الاستراتيجيات المعرفية بهدف مواجهة المشكلات والعمل على حلها من خلال استراتيجية تحليل وسائل أبعاد المشكلة وغاياتها، واستخدام الطرق الملائمة لإنجاز الأهداف حسب طبيعة المشكلة. ويتم اللجوء إلى هذه الاستراتيجية عندما تحتاج المشكلة إلى عدة خطوات للوصول للحل المناسب لها، أيضاً استراتيجية العمل بين الأمام والخلف التي تهدف إلى البحث عن أفضل الطرق الفعالة التي يمكن من خلالها التوصل إلى الحل المناسب، وأخيرًا استراتيجية تعميم البدائل والحلول التي تتحقق من صلاحية حل المشكلة من خلال المشكلات مشابهة لها، ولكن هذه الاستراتيجية تتأثر بمجموعة من العوامل منها القدرة على حل المشكلات، والبنية المعرفية، والخبرات السابقة (بريك، 2016). وبناءً على ذلك، تتعدد التفسيرات النظرية المُفسرة لاستراتيجيات حل المشكلات، حيث عرض جيلفورد (Guilford, 1986) نموذجًا لاستراتيجية حل المشكلات، يبدأ باستقبال الفرد للمثيرات من المحيط الخارجي والداخلي من الجسم على شكل انفعالات ومشاعر، ثم يقوم الجهاز العصبي المركزي للفرد بانتقاء المثيرات في النقاط العصبية العليا، ثم تحدث عملية إدراك لوجود المشكلة وطبيعتها وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بعملية تقييم مستمرة للمعلومات واستدعاء للأفكار لحل المشكلة من دون تفكير، ويشير أيضاً إلى أن بعض المشكلات فيها شكل من أشكال الصعوبة، أو التعقيد بسبب إدراك الفرد لها بشكل غير ملائم أو خاطئ، وتأكيده أن استراتيجية حل المشكلات تحتوي على جوانب التفكير الإبداعي بإنتاج العديد من الأفكار وإيجاد الحلول المناسبة. في حين أشارت نظرية التعلم أن استراتيجية حل المشكلات من خلال تكوين الارتباطات بين المثيرات والإستجابة لها تحققت من مبادئ التوجه السلوكي والتدرج في الاستجابات. بينما تؤكد النظرية المعرفية أن استراتيجية حل المشكلات تحدث من خلال التوجه نحو

المشكلة، والذي يتضمن الوعي والإدراك للمشكلة، وتقييم الفرد لقدرته على حل المشكلة، ثم يأتي حل المشكلة بالطريقة العقلانية وأساليب حلها، وهنا يعتقد الفرد أنه قادر على حل المشكلة حيث ينخفض مستوى الشعور بالضغط النفسي لديه (عبد الستار، 2017).وفي ذات السياق فإن استراتيجية حل المشكلات تتطلب مرشدًا تربويًا لا يتحدد واجبه في موقف المشكلة على مجرد رصد المعلومات الإرشادية الأساسية المتاحة فقط، بل يقوم بإجراءات المعالجة والتعديل والتحويل للمعلومات الإرشادية المسجلة، ثم إعادة صياغتها، وتكوين البنية المعرفية لغايات التوصل إلى الحل. وعليه، تعدّ استراتيجية حل المشكلات من المهارات والمتطلبات الإرشادية الأساسية التي يجب أن يتقنها المرشد التربوي في تطبيقاته وإجراءاته، من خلال علاقة إرشادية مهنية تكاملية مع المسترشدين من الطلبة لمساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجه نموهم الشخصي والنفسي والدراسي حينما تعترضهم تلك الصعوبات، ومساعدتهم على تحقيق النمو الأفضل لمصادر قواهم الشخصية (البهدل، 2014). يبدو من خلال استعراض الأدب التربوي والنظري وجود إسناد تربوي ونظري لموضوع البحث الحالي، الأمر الذي أستثار الباحث للتحقق من صحة وجودها ميدانيًا وتطبيقيًا لدى عينة من المرشدين التربويين في المدارس الأردنية، وهنا يأتي هذا البحث لاستقصاء العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى أفراد عينة البحث الحالي. وعليه، تناولت العديد من الأبحاث السابقة ذات الصلة بالاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات ومتغيرات مختلفة التي أُجريت على المستويات المحلية والعربية والعالمية؛ ومنها بحث قام به بتلر وكونستانتن (Butler & Constantine, 2005) هدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والاحتراق النفسي وفق عدة متغيرات لدى عينة من المرشدين المدرسيين، وأظهرت النتائج أن مستويات تقدير الذات العالية مرتبطة بالمستوى المنخفض من الاحتراق النفسي، كما أظهرت النتائج أن المرشدين المدرسيين ذوي الخبرة (20) سنة فأكثر أظهروا مستوى مرتفعًا من الاحتراق النفسي. كما أجرى كاندز (Gunduz, 2012) بحثًا هدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية والاحتراق النفسي لدى المرشد المدرسي، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين الفعالية الذاتية وبُعد تبلد المشاعر في الاحتراق النفسي. وفي بحث أجرته كل من لينت وشوارتز (Lent & Schwartz, 2012) كان الهدف من خلاله الكشف عن العلاقة بين مستوى الاحتراق النفسي

وظروف العمل والسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة وظيفية دالة إحصائيًّا بين متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والعرق وظروف عمل المرشد، ومستوى الاحتراق النفسي لديهم. كما أجرى البهدل (2014) بحثًا هدف إلى الكشف عن العلاقة بين مهارة حل المشكلات لدى المرشد النفسي وبين أدائه الإرشادي. حيث أشارت نتائج هذا البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مهارة حل المشكلات بأبعادها المختلفة وبين الأداء الإرشادي بكل محاوره، كذلك لم توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المرشدين والمرشدات تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي في مهارة حل المشكلات ما عدا مهارة إتخاذ القرار. وأجرى كيم، وبارك، وكاون (Kim, Park & Kwon, 2015) بحثًا هدف إلى التعرف على أثر المرونة والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى العاملين بمهنة التمريض على الاحتراق النفسي، حيث كشفت النتائج وجود ارتباط سلبي بين الاحتراق النفسي والمرونة والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، مع تحديد تلك العوامل المؤثرة على الارتباط السلبي لدى العاملين بمهنة التمريض السريري. كما قدّم المنصوري (2018) بحثًا هدف من خلاله إلى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجيات مواجهته لدى معلمي المرحلة الثانوية بالجزائر، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين بُعد نقص الشعور بالإنجاز على مقياس الاحتراق النفسي وبُعد حل المشكلة في مقياس استراتيجيات مواجهته، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًّا بين بُعد الإجهاد الانفعالي في مقياس الاحتراق النفسي وبُعد الانفعال في مقياس استراتيجيات مواجهته، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لكل من الاحتراق النفسي واستراتجيات مواجهته تعزى لمتغير الجنس. أجرت حافظ (2020) بحثًا هدفت من خلاله إلى الكشف عن العلاقة بين ضغوط العمل والاحتراق النفسي ومهارات حل المشكلة، وكذلك التعرف على دور مهارات حل المشكلة كمتغير معدل للعلاقة بين ضغوط العمل والاحتراق النفسي لدى الأطباء من الجنسين، حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات مهارات حل المشكلة وبين كل من درجات ضغوط العمل والاحتراق النفسي لدى عينة البحث من كلا الجنسين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطباء الذكور والأطباء الإناث في كل من ضغوط العمل ومهارات حل المشكلة لصالح الأطباء الذكور، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين

متوسط درجات الأطباء الذكور والإناث في الاحتراق النفسي، وأيضًا أشارت النتائج إلى تناقص قيمة الارتباط بين العمل والاحتراق النفسي بمعزل عن مهارات حل المشكلة. يتضح من الأبحاث السابقة ذات الصلة تناولها لمتغيرات ديموغرافية مختلفة كما هو وارد في البحث الحالي، كما أنه يوجد شيء من التعارض في نتائج الأبحاث السابقة الخاصة بالعلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى العاملين في القطاعات البحثية والتربوية والمهنية كونها متغيرات تابعة ومستقلة، مما يتيح إجراء المزيد من البحث التحليلي والاستقصائي في هذا المجال المتخصص، ولندرة عدد الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث الحالي ومجاله، ينطلق هذا البحث من هذا الواقع. ويعدّ كذلك البحث الحالي مختلفًا عن الأبحاث السابقة، في أنه أضاف متغيرات بحثية لم يسبق أن تناولتها الدراسات السابقة بشكل مستقل، وتحديدًا تأثر العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية وعلاقتها بمتغيرات النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة، إضافة إلى اختيارها عينة مختلفة في الخصائص عن عينات الأبحاث السابقة سواءً أكان ذلك مستوى المكان أم الزمان والحدود البشرية.

مشكلة البحث:

تمثّلت مشكلة البحث الحالي في أن المرشدين التربويين يتعرضون للكثير من الضغوطات المهنية بسبب ازدياد أعداد المسترشدين المُقدم لهم الخدمات الإرشادية والتربوية، إضافة إلى ما يترتب عليه من مستلزمات وأعباء وظيفية وعدم توفر نظام حوافز العمل، وانخفاض الدعم الاجتماعي، ودعم المسؤولين المشرفين على هؤلاء المرشدين التربويين. كل ذلك ينعكس بشكل سلبي في قدرتهم على استراتيجية حل المشكلات أثناء تأديتهم واجباتهم الإرشادية والتربوية المنوطه بهم، والتي تواجههم في العمل وضمن نطاق البيئة المدرسية وصعوبة التوافق مع ظروف العمل. ومثل تلك المعطيات والظروف تنشئ لدى المرشدين التربويين شكلاً من الاحتراق النفسي لديهم يؤثر على قدرتهم الإجرائية، والتطبيقية في قدرتهم في حل المشكلات. كما تظهر مشكلة البحث الحالي في نقص الدراسات في البيئة الأردنية في حدود علم الباحث التي تناولت العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات وفقًا للمتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة) لدى المرشدين التربويين، مما يبرر إجراء هذا البحث الذي من خلاله يمكن الوصول إلى النتائج المرتقبة، والمناسبة للأهداف البحثية ذات الصلة.

أسئلة البحث:

1. هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (α= 0.05) في الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (α= 0.05) في استراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة؟
3. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي للكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية، وكذلك الكشف عن الفروق في الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية وعلاقتها، وتأثرها وفق متغيرات النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة، والكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية من خلال متغيرات البحث الديموغرافية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

1. الأهمية النظرية:

يؤمل أن يسهم البحث الحالي في سدّ الفجوة المعرفية في الأدبيات المحلية، والعربية المتعلقة بالإرشاد النفسي والتربوي من خلال دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي واستراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في السياق الأردني، وهي علاقة لم تُتناول بشكل كافٍ في الأبحاث السابقة، خاصة عند تحليلها وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة). كما يؤمل أن يسهم البحث في إثراء الإطار النظري المُقدم والمتعلق بآليات التوافق المهني لدى المرشدين التربويين، من خلال تقديم نموذج أولي يربط بين الضغوط المهنية والمهارات التوافقية، مما يمهد المجال أمام تطوير تفسيرات محلية وعربية أكثر ارتباطًا بالواقع التربوي المحلي والعربي.

2. الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تعزز نتائج هذا البحث في تطوير البرامج المساندة التدريبية والتأهيلية الوقائية التي تستهدف خفض مستويات الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين، من خلال تطوير وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في التعامل مع استراتيجيات حل المشكلات، كما يمكن أن

يستفيد منها القائمون على صنع القرار في المؤسسات الرسمية ذات العلاقة لغايات تطوير بيئات عمل داعمة للمرشدين التربويين.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذا البحث على عينة من المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الأردنية، دون شمول فئات تربوية عاملة أخرى.
- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024 – 2025م).
- **الحدود المكانية:** شمل البحث المدارس الأردنية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، بما في ذلك المدارس الحكومية، والخاصة، والمدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة (الأونروا).

مصطلحات البحث:

1. الاحتراق النفسي Burnout: هو استجابة يظهر فيها التعب والإنهاك وعدم الرغبة في العمل ناتجاً عن الأعباء الملقاة والمثقلة على عاتق المرشدين التربويين ما يؤدي بهم إلى عدم الاهتمام بالأفراد الذين يتعاملون معهم، ويؤدي إلى الإحساس بالاستنزاف والتعب ما يجعل المرشدين التربويين فاقدين لإحساسهم بالإنجاز، والنجاح نحو من يتعاملون معهم (القيسي، 2014). **يُعرف الاحتراق النفسي إجرائيًّا:** الدرجات التي يحصل عليها المرشدون التربويون على مقياس الاحتراق النفسي المستخدم والمُعد لهذا البحث.

2. استراتيجيات حل المشكلات Problem-solving strategies: هي نشاط ذهني معرفي منظم لحل صعوبات محددة يستخدم فيها المرشد التربوي الخبرات السابقة مع عناصر الموقف الحالي؛ للوصول إلى الحل، واستنتاج الحلول البديلة والمتنوعة يمكن تطبيقها وتعميمها على مواقف مشابهة من خلال الإدراك الكامل لمكونات المشكلة (John, 2010). **تُعرف استراتيجيات حل المشكلات إجرائيًّا:** الدرجات التي يحصل عليها المرشدون التربويون على مقياس استراتيجيات حل المشكلات المستخدم والمُعد لهذا البحث.

3. المرشدون التربويون Educational Counselors: هم الأشخاص المؤهلون الحاصلون على الشهادة الجامعية في أحد فروع العلوم الإنسانية والتربوية (الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس التطبيقي) والمكلفون من وزارة التربية والتعليم، أو وكالة الغوث الدولية، أو إحدى المؤسسات غير الحكومية، ويقدمون مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والإجتماعية والبحثية (أبو حماد، 2010). **يُعرف**

المرشدون التربويون إجرائيًّا: بأنهم المرشدون التربويون في المدارس الأردنية، من مجتمع البحث الأصلي الذين استجابوا إلى الأدوات التطبيقية في البحث الحالي، من خلال تحليل النتائج، والخروج بتفسير لتلك النتائج والتوصيات المقترحة في ضوء موضوع اهتمام البحث ومجاله.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ وذلك لملاءمته لموضوع وأهداف البحث الحالي ولطبيعة المتغيرات والبيانات المستخدمة في البحث الحالي، حيث يتناول هذا المنهج وصف الظاهرة الموجودة وقياسها كما هي دون تدخل الباحث ودراسة العلاقة بين المتغيرات، فهو لا يقف عند مجرد جمع البيانات الوصفية حول موضوع البحث، وإنما يتعدى ذلك إلى التشخيص والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات لمعرفة مدى التأثير ما بين هذه المتغيرات، ومعرفة درجة تلك العلاقة والتعبير عنها بصورة رقمية، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة البحثية.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2025/2024)، أما عينة البحث، فقد تم اختيارها بالطريقة المُيسّرة من خلال إرسال الرابط الإلكتروني الذي يتضمن فقرات مقياس الاحتراق النفسي، ومقياس استراتيجيات حل المشكلات، حيث بلغ عدد أفرادها (210) مرشدين تربويين من الذكور والإناث، موزعين وفقًا للمتغيرات الديموغرافية، حيث تم تصنيف أفراد العينة بناءً على استجاباتهم للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة) واستخدام هذه التصنيفات في تحليل الفروق والارتباطات بين متغيرات البحث، كما هو مبين في جدول (1):

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة).

المتغيرات الديموغرافية	العـــدد	النسبة المئوية
1. النوع الاجتماعي:		
المرشدون التربويين الذكور العاملون في المدارس الأردنية:	98	%47
المرشدات التربويات الإناث العاملات في المدارس الأردنية:	112	%53
المجموع:	210	%100
2. سنوات الخبرة:	**العـــدد**	**النسبة المئوية**
المرشدون التربويين العاملون في المدارس الأردنية أقل من 10 سنوات:	65	%31
المرشدون التربويين العاملون في المدارس الأردنية من 10 إلى 15 سنة:	97	%46
المرشدون التربويين العاملون في المدارس الأردنية أكثر من 15 سنة:	48	%23
المجموع:	210	%100

أدوات البحث وإجراءات ضبطها:

تمثلت أدوات البحث الحالي، بالآتي:

1. مقياس الاحتراق النفسي: بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والأبحاث والمقاييس السابقة ذات الصلة، والمتعلقة بموضوع البحث ومشكلته، والاطلاع على مؤشرات الاحتراق النفسي، تم تطوير مقياس لقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية، بما يخدم أهداف البحث، حيث تضمن المقياس بصورته النهائية (28) فقرة، لها علاقة مباشرة بهدف البحث الحالي، وكذلك الرجوع إلى بعض المقاييس التي لها علاقة بقياس الاحتراق بقياس الاحتراق النفسي، والرجوع إلى الأسس النظرية المُفسرة للاحتراق النفسي من خلال مؤشراته، وأعراضه، ومراحله، تمت مراعاة أن تكون فقرات المقياس غير معقدة لغويًا ومناسبتها للثقافة المعيارية المجتمعية. وتكون المقياس من قسمين: القسم الأول المعلومات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)، القسم الثاني فقرات المقياس وعددها (28) فقرة، والتي من خلالها يتم قياس استجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة حسب سلّم الاستجابة التدريجي ليكرت الرباعي حسب الأوزان الآتية (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تأخذ الدرجات الآتية (4، 3، 2، 1) على التوالي في حال كانت العبارات إيجابية، أما إذا كانت سالبة فأنها تأخذ الدرجات الآتية (1، 2، 3، 4). أما فيما يتعلق بدلالات مقياس الاحتراق النفسي وثباته، فقد تم إجراء الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على (8) من المتخصصين في علم النفس الإكلينيكي، والإرشاد والصحة النفسية، والمرشدين التربويين في المدارس الأردنية، حيث أبدوا موافقتهم على استخدامه لغايات هذا البحث، وكذلك تم التأكد من ثبات المقياس من خلال طريقة الإعادة (Test-Retest) على أفراد عينة استطلاعية مكونه من (15) مرشدًا ومرشدة، ومن ثم أعيد تطبيق الأداة على أفراد العينة الاستطلاعية أنفسهم بعد مرور أسبوعين، وتم احتساب معامل الارتباط في الدرجات بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.79)، وكذلك تم التأكد من الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ بقيمة بلغت (α= 0.83)، وهذا يؤكد ثبات المقياس وتطبيقه على أفراد عينة البحث، وصلاحيته وفعاليته لأغراض البحث العلمي.

2. مقياس استراتيجيات حل المشكلات: بعد الرجوع إلى الأدب النظري والأبحاث والمقاييس السابقة ذات الصلة والمتعلقة بموضوع البحث ومشكلته، والاطلاع على استراتيجيات حل

المشكلات، تم تطوير مقياس لقياس استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية، بما يخدم أهداف البحث، حيث تضمن المقياس بصورته النهائية (26) فقرة، لها علاقة مباشرة بهدف البحث الحالي، تمت مراعاة أن تكون فقرات المقياس غير معقدة لغويًا ومناسبتها للثقافة المعيارية المجتمعية. وتكون المقياس من قسمين: القسم الأول المعلومات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة)، القسم الثاني فقرات المقياس وعددها (28) فقرة، والتي من خلالها يتم قياس استجابات أفراد عينة البحث على كل فقرة حسب سلم الاستجابة التدريجي ليكرت الرباعي حسب الأوزان الآتية (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تأخذ الدرجات الآتية (4، 3، 2، 1) على التوالي في حال كانت العبارات إيجابية، أما إذا كانت سالبة فأنها تأخذ الدرجات الآتية (1، 2، 3، 4). أما فيما يتعلق بدلالات مقياس استراتيجيات حل المشكلات وثباته، فقد تم إجراء الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على (6) من المتخصصين في علم النفس التربوي، والمرشدين التربويين في المدارس الأردنية، حيث أبدو موافقتهم على استخدامه لغايات هذا البحث، وكذلك تم التأكد من ثبات المقياس من خلال طريقة الإعادة (Test-Retest) على أفراد عينة استطلاعية مكونة من (15) مرشدًا ومرشدة، ومن ثم أعيد تطبيق الأداة على إفراد العينة الاستطلاعية أنفسهم بعد مرور أسبوعين، وتم احتساب معامل الارتباط في الدرجات بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.77)، وكذلك تم التأكد من الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ بقيمة بلغت (α= 0.81)، وهذا يؤكد ثبات المقياس وتطبيقه على أفراد عينة البحث، وصلاحيته وفعاليته لأغراض البحث العلمي.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على (هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (α= 0.05) في الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية تعزى؛ لمتغيرَي النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة ؟).

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية، وذلك وفقًا للمتغيرات الديموغرافية النوع الاجتماعي،

وسنوات الخبرة، من خلال الآتي:

أولًا- النوع الاجتماعي: تم إجراء اختبار (T-test) للكشف عن أثر النوع الاجتماعي في استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية على مقياس الاحتراق النفسي، وجاءت النتائج كما في جدول (2):

الجدول (2) نتائج اختبار (T-test) للكشف عن أثر النوع الاجتماعي في استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية على مقياس الاحتراق النفسي.

المتغير الديموغرافي	الفئة الديموغرافية	العدد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	درجة الحرية	T	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	المرشدون التربويون الذكور العاملون في المدارس الأردنية.	98	2.29	0.77	208	-0.721	* 0.476
	المرشدات التربويات الإناث العاملات في المدارس الأردنية.	112	2.37	0.73			
*عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).							

تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (2) إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات المرشدين التربويين الذكور العاملين في المدارس الأردنية على مقياس الاحتراق النفسي بلغ (2.29) بانحراف معياري قدره (0.77). في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المرشدات التربويات الإناث العاملات في المدارس الأردنية على مقياس الاحتراق النفسي (2.37) وبانحراف معياري قدره (0.73). كما بلغت قيمة (T) (-0.721) وبدلالة إحصائية مقدراها (0.476)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في المتوسطات الحسابية لاستجابات المرشدين التربويين في المدارس الأردنية على مقياس الاحتراق النفسي المستخدم؛ تعزى للمتغير الديموغرافي النوع الاجتماعي.

ثانيًا- سنوات الخبرة: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ وفقًا للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما في جدول (3):

الجدول (3) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية وفقًا للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة.

المتغير الديموغرافي	الفئة الديموغرافية	العدد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية
سنوات الخبرة	المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية أقل من 10 سنوات.	65	2.13	0.68
	المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية من 10 إلى 15 سنة.	97	2.39	0.76
	المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية أكثر من 15 سنة.	48	2.57	0.79

تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (3) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية على مقياس الاحتراق النفسي؛ وفقًا لمتغير سنوات الخبرة. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لعينات البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية، وجاءت النتائج كما في جدول (4):

الجدول (4) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لكشف عن دلالة أثر سنوات الخبرة في الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية.

الفروق بين المتوسطات الحسابية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	نسبة F	القيمة الإحتمالية الإحصائية Sig
بين المجموعات	4.668	2	2.331	4.522	0.014
داخل المجموعات	99.898	207	0.517		
الكلي	104.566	209			

تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (4) إلى أن قيمة نسبة (F) للاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية بلغت (4.522)، بدلالة القيمة الإحتمالية الإحصائية (Sig) مقدارها (0.014)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا، مما يدل إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ تعزى للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة. وللكشف عن اتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية تم إجراء إختبار شيفيه (Scheffé Test)، وجاءت النتائج كما في جدول (5):

الجدول (5) نتائج إختبار شيفيه (Scheffé Test) للكشف عن إتجاه الفروق في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية، للمتغير الديموغرافي فئة سنوات الخبرة.

الفئة الديموغرافية: سنوات الخبرة	المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية أقل من 10 سنوات	المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية من 10 إلى 15 سنة	المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية أكثر من 15 سنة
المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية أقل من 10 سنوات	————	-0.28	-0.44
المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية من 10 إلى 15 سنة	0.28	————	-0.20
المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية أكثر من 15 سنة	0.44	0.20	————

تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (5) إلى أن الفروق في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على مقياس الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية جاءت لصالح فئة (أكثر من 15 سنة)؛ مقارنة بفئة (أقل من 10 سنوات)، وفئة (من 10 سنوات إلى 15 سنة)، بالنسبة للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة. وعليه، يمكن تفسير نتيجة الجزء الأول من هذا السؤال والتي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ تعزى للمتغير الديموغرافي النوع الاجتماعي، وهذا يدل على أن ظاهرة الاحتراق النفسي عبارة عن متلازمة نفسية لا تُفرق بين فئة الذكور المرشدين، والإناث المرشدات في الإرهاق الجسدي والمشاعر السلبية، والشعور بالتعب والعجز والإرهاق النفسي ذي الطابع العاطفي والشخصية المتبددة. وفي مجمل مقارنة نتيجة هذا السؤال في البحث الحالي مع الأطر النظرية، ونتائج الأبحاث السابقة المطروحة، تتفق نتيجة هذه الجزئية من السؤال مع نتيجة دراسة الزيود (2002) التي أشارت إلى ظهور مؤشرات الاحتراق النفسي لدى كل من المرشدين والمرشدات التربويين بدون استثناء من مشاعر العزلة، وفقدان الاهتمام بطبيعة العمل، وانخفاض الدافعية، ومقاومة التطور لدى كل منهم. وكذلك تتفق نتيجة هذه الجزئية من هذا السؤال، وبشكل جزئي، وباختلاف العينة والأدوات والهدف من البحث مع نتائج بحث كل من المنصوري (2018) الذي أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا لكل من الاحتراق النفسي واستراتيجيات مواجهته؛ تعزى لمتغير الجنس لدى معلمي المرحلة الثانوية بالجزائر، وتتفق مع نتائج بحث الحافظ (2020) بشكل جزئي وباختلاف العينة والأدوات والهدف من البحث، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات الأطباء الذكور والإناث في الاحتراق النفسي. وكذلك تختلف نتيجة هذه الجزئية من هذا السؤال من نتائج البحث الذي أجرته كل من لينت وشوارتز (Lent & Schwartz, 2012) بشكل جزئي وباختلاف العينة، والأدوات، والهدف من البحث، الذي أشارت نتائجه إلى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين متغير الجنس، ومستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين. ويمكن تفسير نتيجة الجزء الثاني من هذا السؤال التي تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية تعزى للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة، ولصالح الفئة الأعلى (أكثر من 15 سنة)، وهذا له دلالة

استدلالية حيث أنه كلما زادت سنوات الخبرة زاد الاحتراق النفسي المرتبط باختلاف نمط الأدوار الوظيفية اليومية المعتادة لدى هذه الفئة بالاقتران مع صعوبة مواكبة التغيرات في الأدوار الإرشادية التربوية، بتزامن مع التطبيقات الإلكترونية المختلفة التي أسهمت في تقديم الخدمات الإرشادية التربوية المتعددة، وتتفق نتيجة هذه الجزئية من هذا السؤال مع الشريف (2020) الذي أشار إلى ارتفاع مسؤوليات العمل وضغوطه بمستويات تفوق الاحتمال لفترة زمنية طويلة، يصل أثرها على الفرد العامل إلى حالة من الاحتراق النفسي، وكذلك تتفق نتيجة هذه الجزئية من هذا السؤال وبشكل جزئي وباختلاف العينة والأدوات والهدف من البحث مع نتائج بحث بتلر وكونستانتن (Butler & Constantine, 2005) التي أوضحت أن المرشدين المدرسيين ذوي الخبرة (20) سنة فأكثر أظهروا مستوى مرتفعاً من الاحتراق النفسي، وتتفق نتيجة هذه الجزئية من هذا السؤال، وبشكل جزئي، وباختلاف العينة والأدوات والهدف من البحث مع نتائج بحث لينت وشوارتز (Lent & Schwartz, 2012) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين متغير سنوات الخبرة، ومستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين، مع التأكيد والإشارة إلى عدم وجود اختلاف في نتائج الأبحاث السابقة المطروحة، والسبب في ذلك لعدم معالجتها للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة من حيث أهمية الزمان والمكان.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على (هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (α= 0.05) في استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية تعزى؛ لمتغيرَي النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة ؟).

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ وذلك وفقًا للمتغيرات الديموغرافية النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، من خلال الآتي:

أولًا– النوع الاجتماعي: تم إجراء اختبار (T-test) للكشف عن أثر النوع الاجتماعي في استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية على مقياس استراتيجيات حل المشكلات، وجاءت النتائج كما في جدول (6):

الجدول (6) نتائج اختبار (T-test) للكشف عن أثر النوع الاجتماعي في استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية على مقياس استراتيجيات حل المشكلات.

المتغير الديموغرافي	الفئة الديموغرافية	العدد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	درجة الحرية	T	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	المرشدون التربويون الذكور العاملون في المدارس الأردنية.	98	3.22	0.63	208	0.332	* 0.758
	المرشدات التربويات الإناث العاملات في المدارس الأردنية.	112	3.19	0.64			
*عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05).							

تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (6) إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات المرشدين التربويين الذكور العاملين في المدارس الأردنية على مقياس استراتيجيات حل المشكلات بلغ (3.22) بانحراف معياري قدره (0.63). في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المرشدات التربويات الإناث العاملات في المدارس الأردنية على مقياس استراتيجيات حل المشكلات (3.19) وبانحراف معياري قدره (0.64). كما بلغت قيمة (T) (0.332) وبدلالة إحصائية مقدراها (0.758)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في المتوسطات الحسابية لاستجابات المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية على مقياس استراتيجيات حل المشكلات المستخدم؛ تعزى للمتغير الديموغرافي النوع الاجتماعي.

ثانيًا- سنوات الخبرة: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ وفقًا للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما في جدول (7):

الجدول (7) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية وفقًا للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة.

المتغير الديموغرافي	الفئة الديموغرافية	العدد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية
سنوات الخبرة	المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية أقل من 10 سنوات.	65	3.28	0.54
	المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية من 10 إلى 15 سنة.	97	3.15	0.65
	المرشدين التربويين العاملون في المدارس الأردنية أكثر من 15 سنة.	48	3.06	0.11

وكذلك تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (7) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية على

مقياس استراتيجيات حل المشكلات؛ وفقا لمتغير سنوات الخبرة. وللكشف عن الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لعينات البحث من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية، وجاءت النتائج كما في جدول (7):

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لكشف عن دلالة أثر سنوات الخبرة في الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة البحث على مقياس استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية.

الفروق بين المتوسطات الحسابية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	نسبة F	القيمة الإحتمالية الإحصائية Sig
بين المجموعات	1.754	2	0.881	2.638	0.076
داخل المجموعات	63.896	207	0.339		
الكلي	65.650	209			

تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (8) إلى أن قيمة نسبة (F) لاستراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية بلغت (2.638)، بدلالة القيمة الاحتمالية الإحصائية (Sig) مقدارها (0.076)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا، مما يدل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على مقياس استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية؛ تعزى للمتغير الديموغرافي سنوات الخبرة. وعليه، يمكن تفسير نتيجة هذا السؤال التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في استراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية؛ تعزى للمتغيرات الديموغرافية النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة. وهذا يدل على أن مستوى التأهيل والتدريب لدى المرشدين التربويين في المدارس الأردنية ملائمًا نسبيًا، وكذلك تفويض الأنظمة الإدارية المدرسية للمرشدين التربويين في المدارس الأردنية للتعامل مع المشكلات التربوية، والطلابية والدراسية مما أكسبهم الخبرة اللازمة في استراتيجيات حل المشكلات، مما انعكس على عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً في استراتيجيات حل المشكلات. وفي مجمل مقارنة نتيجة هذا السؤال مع نتائج الأبحاث السابقة، تتفق نتيجة هذا السؤال مع علوان (2009) الذي أشار إلى أن مهارة مواجهة حل المشكلات هي نشاط معرفي، وسلوكي تجعل من الفرد قادراً على فهم معطيات المشكلة. ونتيجة هذا السؤال تتفق أيضاً مع البهدل (2014) الذي توصل إلى أن مهارة مواجهة حل المشكلات تتطلب مرشداً تربوياً لا يتحدد دوره في موقف المشكلة، على

مجرد رصد المعلومات الإرشادية الأساسية المتاحة فقط، بل يقوم بإجراءات المعالجة والتعديل، والتحويل للمعلومات الإرشادية المسجلة، ثم إعادة صياغتها وتكوين البنية المعرفية لغايات التوصل إلى الحل. وتختلف نتيجة هذا السؤال وبشكل جزئي، وباختلاف العينة والأدوات، والهدف من البحث مع نتائج دراسة البهدل (2014) الذي أشار إلى وجود فروق دالة إحصائيّاً بين مهارة حل المشكلات لدى المرشد النفسي، وأدائه الإرشادي. وتختلف نتيجة هذا السؤال جزئياً مع اختلاف العينة والأدوات، والهدف من البحث مع نتائج دراسة كيم وآخرون (Kim et al., 2015) التي أشارت إلى وجود فروق دالة لدى عينة الدراسة في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وكذلك تختلف نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة حافظ (2020) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيّاً بين درجات مهارات حل المشكلة، لصالح الأطباء الذكور. وبذلك لا يوجد أي إتفاق بين نتيجة هذا السؤال في البحث الحالي مع نتائج الأبحاث السابقة؛ بسبب اختلاف المتغيرات البحثية المعالجة في البحث الحالي عن باقي المتغيرات البحثية الواردة في الأبحاث السابقة من حيث أهمية الزمان والمكان.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على (ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاحتراق النفسي وإستراتيجية حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية ؟).

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الاحتراق النفسي واستراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية، وجاءت النتائج كما في جدول (9):

الجدول (9) نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون بين الاحتراق النفسي واستراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية.

المتغيرات الديموغرافية	العدد	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الاحتراق النفسي	210	** 0.66-	0.00
استراتيجيات حل المشكلات	210		
**عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01).			

تشير نتائج التقديرات الواردة في جدول (9) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01) بين كل من الاحتراق النفسي واستراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية، بمعامل ارتباط بيرسون ما بين كل من الاحتراق واستراتيجيات حل المشكلات (-0.66) وبدلالة إحصائية مقدراها (0.00). وعليه، يمكن

تفسير نتيجة هذا السؤال بأن المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية يواجهون العديد من الصعوبات أثناء تقديهم للخدمات الإرشادية التربوية للطلبة المسترشدين، مما انعكس سلباً على دافعيتهم، وانخفاض العطاء، والالتزام الوظيفي لديهم، مما أدى إلى وجود الاحتراق النفسي لديهم، وكذلك شعورهم بالتعب والإعياء من المتطلبات الحياتية، ما يتطلب بذل المزيد من الجهود من أجل مواجهة ضغوطات هذه المتطلبات. كما أن المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية ومن خلال التجارب والخبرات التي يتعرضون لها فأنهم يواجهون الصعوبات والمشكلات نفسها في عمليات تقديم الخدمات الإرشادية التربوية للطلبة المسترشدين والتي تختلف باختلاف المرحلة المدرسية واختلاف المراحل العُمرية النمائية، باعتبار أنه كلما زادت المرحلة العُمرية النمائية زادت المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية وازدياد الاحتراق النفسي لديهم. وفي مجمل مقارنة نتيجة هذا السؤال مع نتائج الأبحاث السابقة، تتفق نتيجة هذا السؤال بشكل جزئي، مع نتائج بحث المنصوري (2018) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين بُعد الشعور بالإنجاز على مقياس الاحتراق النفسي، وبُعد حل المشكلة في مقياس استراتيجيات مواجهته. وكذلك تختلف نتيجة هذا السؤال بشكل جزئي، مع نتائج دراسة كيم وآخرون (Kim et al., 2015) التي أشارت إلى وجود ارتباط سلبي بين الاحتراق النفسي والمرونة، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية. وأخيراً تختلف نتيجة هذا السؤال مع نتائج بحث حافظ (2020) التي أشارت إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيّاً بين درجات مهارات حل المشكلة وكل من درجات ضغوط العمل والاحتراق النفسي.

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1- الكشف عن الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية من خلال أعراضه الأولية، عن طريق معايير الأداء والتقييم الوظيفي.

2- تحديد المهام التي يقوم بها المرشد التربوي، وتقليل الأعباء الوظيفية التي تُلقى على عاتق المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية.

3- التدريب والتأهيل العلمي والعملي للمرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية أثناء خدمتهم الوظيفية على كيفية التعامل، والتوافق مع ظاهرة الاحتراق النفسي عند تقديم الخدمات الإرشادية التربوية لطلبة المدارس الأردنية، من خلال التنسيق مع إدارة

التدريب، والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

4- عقد جلسات تدريبية، وتطويرية، وورش عمل متخصصة للمرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية ولمختلف الفئات على استراتيجيات حل المشكلات، وآلياتها تؤهلهم لتقديم الخدمات الإرشادية التربوية لطلبة المدارس الأردنية، من خلال التنسيق مع إدارة التدريب، والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

المقترحات:

في ضوء الأدبيات والأبحاث السابقة ذات الصلة، يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء أبحاث مستقبلية مماثلة على المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية يتمتعون بخصائص اقتصادية، وثقافية، واجتماعية، ودينية، وعرقية مختلفة.

2- إجراء المزيد من البحوث التقييمية لقياس الاحتراق النفسي، واستراتيجيات حل المشكلات لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأردنية ومقارنتها مع مثيلاتها ضمن المستويات الإقليمية، والعالمية الأخرى.

3- إجراء دراسات تجريبية للتحقق من أثر البرنامج الإرشادي الذي يخضع له المرشدون التربويون على أدائهم في الإرشاد التربوي والنفسي؛ وبالتالي على مدى الاحتراق النفسي واستراتيجيات حل المشكلات لديهم.

4- تصميم برامج إرشادية خاصة للمرشدين التربويين للارتقاء بمستوى استراتيجيات حل المشكلات لديهم، وتنمية التفكير الابتكاري من أجل تطوير العملية الإرشادية التربوية بطرق مبتكرة وحديثة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

بريك، نوال .(2016). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

البهدل، دخيل .(2014). مهارة حل المشكلات لدى المرشد النفسي وعلاقتها بأدائه الإرشادي. *مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية*، *26* (1)، 221 - 252.

جرار، سنابل .(2011). الجدية في العمل وعلاقتها بالرضا النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

حافظ، داليا .(2020). مهارات حل المشكلة كمتغير معدل للعلاقة بين ضغوط العمل

والاحتراق النفسي لدى عينة من الأطباء البشريين. *مجلة الخدمة النفسية – جامعة عين شمس*، *13* (13)، 263 - 316.

أبو حماد، ناصر الدين .(2010). دليل المرشد التربوي (دليل ميداني)، (ط3). عمان: دار عالم الكتب الحديث.

الخشان، خالد .(2005). أثر تقديم مادة تعليمية مستندة إلى بناء المعرفة الرياضية من خلال المشكلات في تنمية القدرة على حل المشكلات وعلى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

خليل، ياسر والشمالي، صباح والصمادي، علي .(2020). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية – جامعة الكويت*، *34* (135)، 189 - 226.

الربيع، فيصل والجراح، عبد الناصر .(2009). مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي ومعلمات الصف الأول الأساسي بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس*، *3* (33)، 273 - 308.

الزهراني، نوال .(2008). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الزيود، نادر .(2002). واقع الاحتراق النفسي للمرشد النفسي والتربوي في محافظة الزرقاء في الأردن. *مجلة العلوم التربوية – جامعة قطر*، *1* (1)، 199 - 222.

الشريف، ناهل .(2020). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات صعوبات التعلم مقارنة بمعلمات الصفوف العامة بمكة المكرمة. *دراسات العلوم التربوية – الجامعة الأردنية*، *2* (4)، 11 - 37.

عبد الستار، رشا .(2017). مهارات حل المشكلات كمتغير للعلاقة بين الخلافات الزوجية والاكتئاب. *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي – الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين*، *5* (1)، 137 - 178.

علوان، مصعب .(2009). تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القيسي، لما .(2014). درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة الطفيلة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية – الجامعة الإسلامية*، *22* (1)، 231 - 251.

المنصوري، مصطفى .(2018). الاحتراق النفسي واستراتيجيات مواجهته لدى معلمي التعليم الثانوي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل*، (39)، 224 - 239.

النبهان، يحيى .(2008). العصف الذهني وحل المشكلات، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Abdel Sattar, R. (2017). Problem-solving skills as a variable in the relationship between marital conflicts and depression (in Arabic). *Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology - Egyptian Association of Psychotherapists*, *5* (1), 137-178.

Abu Hammad, N. (2010). The Educational Counselor's Guide (A Field Guide) (in Arabic), (3rd ed.). Amman: Dar Alam Al-Kutub Al-Hadith.

Al-Bahdal, D. (2014). Problem-solving skills of the psychological counselor and their relationship to their counseling performance (in Arabic). *Journal of King Saud University - Educational Sciences*, *26* (1), 221-252.

Al-Khashan, K. (2005). The effect of presenting educational material based on constructing mathematical knowledge through problems on developing problem-solving skills and achievement in mathematics among secondary school students (in Arabic). Unpublished doctoral dissertation, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Al-Mansouri, M. (2018). Psychological burnout and coping strategies among secondary school teachers (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences - University of Babylon*, (39), 224-239.

Al-Nabhan, Y. (2008). Brainstorming and Problem Solving (in Arabic), Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.

Al-Qaisi, L. (2014). The degree of psychological burnout among educational counselors in schools of Tafila Governorate (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies - Islamic University*, *22* (1), 231-251.

Al-Rabi, F and Al-Jarrah, A. (2009). The level of burnout among first-grade teachers in Jordan and its relationship to some variables (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University*, *3* (33), 273-308.

Al-Sharif, N. (2020). The level of burnout among teachers of learning disabilities compared to teachers of general education classes in Makkah (in Arabic). *Studies in Educational Sciences - University of Jordan*, *2* (4), 11-37.

Alwan, M. (2009). Information processing and its relationship to problem-solving ability among secondary school students (in Arabic). Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Zahrani, N. (2008). Burnout and its relationship to some personality traits among women working with people with special needs (in Arabic). Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

Al-Zayoud, N. (2002). The reality of burnout among psychological and educational counselors in Zarqa Governorate, Jordan (in Arabic). *Journal of Educational Sciences - Qatar University*, *1* (1), 199-222.

Brik, N. (2016). Problem-solving style and its relationship to future anxiety among third-year secondary school students: A field study in the city of Ouargla (in Arabic). Unpublished master's thesis, Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.

Butler, S. K.,& Constantine, M. G. (2005). Collective self-esteem and burnout in professional school Counselors. *Professional School Counseling*, *9* (1), 55-62.

Guilford, J.P. (1986). Creative talents: Their nature, use and development. Buffalo, NY: Bearly Ltd.

Gunduz, B. (2012). Self-efficacy and burnout in professional school counselors. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *1*, (3), 1761-1767.

Hafez, D. (2020). Problem-solving skills as a moderating variable for the relationship between work stress and burnout among a sample of human physicians (in Arabic). *Journal of Psychological Service - Ain Shams University*, *13* (13), 263-316.

Jarar, S. (2011). Work Diligence and its Relationship to Psychological Satisfaction among Public Secondary School Principals in the Northern West Bank Governorates (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

John, B. (2010). Perceived roles and perception experiences of elementary counselors: Suggestions for change. *Journal of Elementary School Guidance and Counseling*, *27*, 216-226.

Khalil, Y, Al-Shamali, S, and Al-Samadi, A. (2020). The level of burnout among special education teachers compared to teachers working in regular schools in Irbid Governorate and its relationship to some variables (in Arabic). *Educational Journal - Kuwait University*, *34* (135), 189-226.

Kim, M. J., Park, Y. S., & Kwon, Y. (28, February, 2015). The Effects of Clinical Nurses' Resilience and Social Problem-Solving Ability on Burnout. *Journal of the Korea Academia-Industrial cooperation Society*, *1* (1), 6-16.

Lent, J., & Schwartz, R. (2012). Related to Burnout among Professional Counselors. *Journal of Mental Health Counseling*, *34* (4), 355-365.

Ozturk, Y. E. (2020). A theoretical review of burnout syndrome and perspectives on burnout models. *Bussecon Review of Social Sciences (2687-2285)*, *2* (4), 26-35.

Williams, B. J. L. (2014). A correlational analysis of burnout and job satisfaction among special education teachers. (Doctoral dissertation, University of Phoenix).